جامـــعة الجـــزائـــر 3

معهد التربية البدنية و الرياضية

– دالي إبراهيم –

أطروحة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه

في علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية

تخصص:النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان:

مدى ملائمة منهاج التربية البدنية و الرياضية في جيله الثاني لمعايير جودة التعليم في الطور المتوسط

إعداد الطالب الباحث:

مذكـــور رضـوان

إشراف الأستاذ الدكتور:

كرفـس نبيـــل

الموسم الجامعي:

2022/2021

فهرس المحتويات

شكـر	
إهداء	
مقدمة **- أ- ب- ت**	
الموضوع	**الصفحة**
الجانب التمهيدي	
1-اشكالية الدراسة	05
1-1 التساؤلات الجزئية	08
2-فرضيات الدراسة	08
2-1 الفرضية العامة	08
2-2 الفرضيات الجزئية	09
3-أ هداف البحث	09
4- أهمية البحث	09
6- تحديد المصطلحات و المفاهيم	10
7- الدراسات السابقة و المشابهة	11
الجانب النظري	
الفصل الأول::تطور المنهاج الدراسي.	
تمهيد	28
1- تعريف المنهج	28
2- المفهوم التقليدي للمنهج	29
3- عيوب المنهج التقليدي	29
4- العوامل التي أدت إلى تطور مفهوم المنهج	30
5- المفهوم الحديث للمنهج	31
6- سمات المنهج الحديث	31

7- المبادئ التي يتضمنها المفهوم الحديث للمنهج	32
8- مميزات المنهج الحديث	33
9- مكونات المنهج الحديث	33
10- أسس بناء المنهج	34
11- عناصر المنهاج الدراسي	39
11-1 أهداف المنهاج	39
11-2 محتوى المنهاج	40
11-3 الأنشطة التعليمية التعلمية في المنهاج	41
12- نظريات المنهج	43
12-1 مفهوم النظرية	43
12-2 وظائف النظرية	43
12-3 أهم النظريات التي أثرت في بناء المناهج التربوية ومحتواه	43
خلاصة	50
الفصل الثاني:مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.	
تمهيد	52
1- لمحة تاريخية حول المقاربة بالكفاءات	52
2- المقاربة بالكفاءات	53
2-1- معنى المقاربة	53
2-2- معنى الكفاءة	54
3- تعريف المقاربة بالكفاءات	54
4- المرجعية النظرية للمقاربة بالكفاءات	55
5- مفهوم المقاربة بالكفاءات في جيلها الثاني	56
6- مستويات الكفاءات	56
7- خصائص المقاربة بالكفاءات في جيلها الثاني للتربية البدنية و الرياضية	58
8- صفات مناهج الجيل الثاني من الإصلاح	58
9- أهم التطورات الحاصلة في منهاج الجيل الثاني	59
10- المبادئ التي بنيت عليها مناهج الجيل الثاني	61
10-1 على المستوى القيمي	61

10-2 على المستوى الإبستيمولوجي	63
10-3 على المستوى المنهجي	63
10-4 على المستوى البيداغوجي	63
11- القيم المنشودة في مادة التربية الدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط حسب منهاج الجيل الثاني	63
12- المواصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية حسب منهاج الجيل الثاني	64
13- تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل منهاج الجيل الثاني	65
14- الوضعية المشكلة و مكانتها في مناهج الجيل الثاني	67
15- الوضعية التعلمية في مناهج الجيل الثاني	68
خلاصة	69
الفصل الثالث: تقويم المنهج كمدخل لجودة التعليم	
تمهيد	71
I. تقويم المنهج	71
1- تعريف التقويم	71
2- مفهوم تقويم المنهج	72
3- دواعي تقويم المنهج	72
4- شروط تقويم المنهج	73
5- أخلاقيات التقويم	73
6- اجراءات تقويم المنهج	74
7- مجالات تقويم المنهج	74
8- أهداف تقويم المنهج	75
9-خطوات تقويم المنهج	76
10- معايير تقوييم المنهج	77
11- نماذج تقويم المنهج	80
12. تصنيف التقويم على أساس مكونات النظام التعليمي	82
الجودة في التعليم	83
1- تعريف الجودة	83
2- تعريف الجودة في التربية و التعليم	83

3- مفهوم الجودة في التربية و التعليم	84
4- أهداف وخصائص الجودة في التعليم	84
5-أسس تحقيق الجودة في التعليم	85
6- حودة المنهاج الدراسي	86
7- خصائص جودة المنهاج	86
8- مرتكزات معايير الجودة التعليمية	86
9- معايير جودة عناصر المنهاج	87
10- تجارب بعض الدول عالميا و عربيا في نظام الجودة في التعليم	89
10-1 عالميا	89
10-2 عربيا	91
11- نشأة المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم AROQA	92
خلاصة	93
الجانب التطبيقي	
الفصل الأول:الإجراءات المنهجية للبحث	
تمهيد	96
1- لدراسة الاستطلاعية	96
2- ا منهج الدراسة	96
3- مجتمع و عينة الدراسة	97
3-1 مجتمع الدراسة	97
3-2 عينة الدراسة و طريقة سحبها	98
4- أدوات الدراسة	98
4-1 قائمة معايير جودة المنهاج	98
4-2 نموذج فاعلية المنهاج	104
5- مجالات البحث	107
6- المعالجة الإحصائية	107
الخلاصة	108
الفصل الثاني: عرض ، تحليل و مناقشة نتائج الدراسة	
1- عرض و تحليل النتائج	110
1-1 عرض و تحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى	110

1-2 عرض و تحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية	126
1-3 عرض و تحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة	143
1-4 عرض و تحليل النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة	146
2 - مناقشة النتائج	151
2 - 1 مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى	151
2 - 2 مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية	157
2 - 3 مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة	163
2 - 4 مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة	166
الخلاصة العامة	170
اقتراحات و توصيات	171
قائمة المصادر و المراجع	
الملاحق	

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى ملائمة منهاج التربية البدنية و الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات في جيلها الثاني للطور المتوسط لمعايير جودة التعليم، و كذلك مدى فاعليته في تحقيق أهدافه من وجهة نظر أساتذة و مفتشي هذا الطور، و لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم إختيار عينة الدراسة من أساتذة الطور المتوسط لولايتي أم البواقي و سوق أهراس بلغ عددهم95 أستاذ من مجمل 300 ، و كذلك تم إختيار 36 مفتش على المستوى الوطني من مجمل 100 مفتش لذات الطور تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

كما قام الباحث لغرض جمع البيانات المتعلقة بأهداف الدراسة ببناء أدوات بحثية تمثلت في قائمة معايير جودة منهاج التربية البدنية و الرياضية في جيله الثاني للطور المتوسط، و كذلك نموذج تيسير القرارات المتعددة **cipp** لتقويم فاعلية ذات المنهاج، بينما اعتمد الباحث في الدراسة الإحصائية لمختلف المعطيات على برنامج **spss v26** بالإعتماد على مختلف الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة، و بعد تحليل و مناقشة النتائج توصلنا الى ما يلي:

- منهاج التربية البدنية و الرياضية في جيله الثاني للطور المتوسط يلائم معايير جودة التعليم من وجهة نظر أساتذة المادة
- منهاج التربية البدنية و الرياضية في جيله الثاني للطور المتوسط فعال في تحقيق أهدافه لكن بشدة متوسطة.
- منهاج التربية البدنية و الرياضية في جيله الثاني للطور المتوسط يلائم معايير جودة التعليم من وجهة نظر مفتشي المادة.
- منهاج التربية البدنية و الرياضية في جيله الثاني للطور المتوسط فعال في تحقيق أهدافه لكن بشدة متوسطة.

Résumé :

Cette étude visait à connaître l'adéquation du curriculum d'éducation physique et sportive selon l'approche par compétences dans sa deuxième génération au niveaux moyen a les normes de qualité de l'éducation. Ainsi que l'étendue de son efficacité dans la réalisation de ses objectifs Du point de vue des professeurs et des inspecteurs de ce cycle et pour atteindre les objectifs de l'étude, le chercheur a utilisé la méthode descriptive.

Dans le cadre de recueillir des données liées aux objectifs de l'étude, le chercheur a construit des outils de recherche représentés dans la liste des critères de qualité du curriculum d'éducation physique et sportive et le modèle d'évalution d'éfficacité du curriculum **cipp** de daniel stufflbeam .Alors que dans l'étude statistique le chercheur a utilisé le programme **SPSS v26** de IBM pour analysé les différents type de données.

Après avoir recueillé et analysé statistiquement les données de la recherche, nous avons conclu les résultas suivants :

-Le curriculum de l'éductaion physique et sportive du cycle moyen dans sa deuxième génération et conforme aux critères de qualité selon les enseignants de cycle moyen .

- Le curriculum de l'éductaion physique et sportive du cycle moyen dans sa deuxième génération et éfficace a moyennne intensitée dans la réalisation de ces objetifs selon les enseignants de cycle moyen .

-Le curriculum de l'éductaion physique et sportive du cycle moyen dans sa deuxième génération et conforme aux critères de qualité selon les inspecteurs de cycle moyen .

- Le curriculum de l'éductaion physique et sportive du cycle moyen dans sa deuxième génération et éfficace a moyennne intensitée dans la réalisation de ces objetifs selon les enseignants de cycle moyen .

Abstract ;

This study aimed to find out the appropriateness of the physical and sports education curriculum according to the competency approach in its second generation to the intermediate level with the standards of education quality. As well as the extent of its effectiveness in achieving its objectives From the point view of teachers and inspectors of this level, to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive method.

For the purpose of collecting data related to the objectives of the study, the researcher built research tools represented in the list of quality standards for the physical and sports education curriculum and cipp model for evaluating this curriculum.,while in the statistical study the researcher used the SPSS v26 program from IBM to analyze the different types of data.

After collecting and statistically analyzing the research data, we concluded the following results:

- The physical and sports education curriculum in his second generation achieve the educational quality standards from the point view of teachers.

- The physical and sports education curriculum in his second generation is effective at medium intensity in achieving these objectives rom point view of middle cycle teachers.

- The physical and sports education curriculum in his second generation achieve the educational quality standards from the point view of inspectors.

- The physical and sports education curriculum in his second generation is effective at medium intensity in achieving these objectives according to inspectors.

مقدمة:

في عالم يتميز بسرعة التطور، فإن كلّ المنظومات التربوية مطالبة بتفعيل مناهجها وإستراتيجياتها، وذلك بالنظر إلى مهامها الأساسية الدائمة والمشتركة التي تتمثّل في التعليم، والتنشئة الاجتماعية، والتأهيل (وزارة التربية الوطنية، 2009، صفحة 7).

ولما كانت مهمة التربية إعداد الأفراد للحياة والحياة لا تعرف الركود والثبات فلا بد من ارتقاء المناهج بوصفها وسيلة التربية في تحقيق مهمتها إلى مستوى التطور والتعقيد الذي يحصل في مجالات الحياة كافة.وتأسيسا على ذلك تطور مفهوم التربية ومفهوم المناهج التربوية ولم يعد مقبولاً من المنهج التربوي أن يبقى متمحورا حول المادة الدراسية وشحن الأذهان بها بوصفها غاية بحد ذاتها إنماً أصبح مطلوبا من المنهج أن يستجيب لمتغيرات الحياة ومتطلبات تأهيل الأفراد لقيادة الحياة والسيطرة على متغيراتها ومستحدثاتها وعلى هذا الأساس ظهرت الكثير من التصميمات للمناهج التربوية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة والفلسفات التربوية التي تستند إليها هذه الاتجاهات. (عطية، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، 2013، صفحة 15)

و يعتبر المنهج من أقدم الأساليب التربوية التي عرفها الإنسان نظرا لحاجته في مواجهة مشكلات الحياة والاستمرار فيها ، فاخذ أشكال مختلفة تتمثل في العناصر والأسس المستوحاة من طبيعة وفلسفة المجتمع كل حسب المكان والزمان الموجود فيه ذلك المنهج ، فالأهداف التي يرمي إليها المنهج تختلف وتتطور وفقا لمتطلبات معينة، فحينا تهدف إلى نقل التقاليد وتخليد التراث وحينا آخر تهدف الى تكوين المواطن الصالح أو إلى بناء دولة قوية ومجتمع مثالي يسوده العدل وتصان فيه الحقوق وتارة أخرى تهتم بتنمية المهارات والمعلومات وتكوين الاتجاهات لدى الطلاب وهذه كلها أشكال تدعو إلى الدراسة والتوسع في مفهوم المنهج وأسسه التربوية وأنواعه، و كذلك مختلف معايير بناءه من أجل الارتقاء به إلى درجة من الجودة و الفعالية لتلبية مختلف حاجات السوق العالمية و المحلية لا سيما إقتصاد المعرفة و الذي يعتبر الإتجاه العالمي السائد في الوقت الراهن.

و لهذا الغرض قد تناولت هذه الأطروحة عديد الجوانب التي تبرز أهمية تطوير المنهج و علاقة عملية تقويمه بجودته، و في سبيل هذا إحتوت هذه الأطروحة ثلاث جوانب تمثل الأول في الجانب التمهيدي الذي تناول إشكالية الدراسة، فرضيات البحث، أهداف البحث و أهميته، المفاهيم و المصطلحات المتعلقة بالبحث في الأخير الدراسات السابقة و المشابهة للدراسة.

فيما تناول الجانب النظري ثلاث فصول كانت كالآتي:

– الفصل الأول: و تناول تطور المنهاج الدراسي حيث تم التطرق فيه إلى: تعريف المنهج، المفهوم التقليدي للمنهج و كذلك عيوبه، العوامل التي أدت إلى تطور مفهوم المنهج، المفهوم الحديث للمنهج، سمات المنهج الحديث، مبادئ و مميزات المنهج الحديث، مكونات المنهج الحديث، أسس بناء المنهج و في الأخير تم التطرق إلى عناصر المنهاج الدراسي،

– الفصل الثاني: و تناول هذا الفصل مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات حيث تضمن في طياته لمحة تاريخية حول المقاربة بالكفاءات، معنى المقاربة لغة و اصطلاحا، معنى الكفاءة، تعريف المقاربة بالكفاءات، المرجعية النظرية للمقاربة بالكفاءات، مفهوم المقاربة بالكفاءات في جيلها الثاني، مستويات الكفاءة، خصائص المقاربة بلكفاءات في جيلها الثاني للتربية البدنية و الرياضية، صفات مناهج الجيل الثاني من الإصلاح، أهم التطورات الحاصلة في منهاج الجيل الثاني، المبادئ التي بنيت عليها مناهج الجيل الثاني على مختلف المستويات القيمي، الإبستمولوجي، المنهجي، البيداغوجي، و في الأخير القيم المنشودة في مادة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط حسب منهاج الجيل الثاني.

– الفصل الثالث: حاولنا من خلال هذا الفصل إلى تطرق عملية تقويم المنهج كمدخل لجود التعليم، حيث تناولنا فيه شقين تمثل الشق الأول في تقويم المنهج و الذي تعرضنا من خلاله لتعريف التقويم، مفهوم تقويم المنهج و دواعي تقويمه، شروط تقويم المنهج، أخلاقيات التقويم، إجراءات تقويم المنهج، مجالات تقويم المنهج، أهداف تقويم المنهج، أهداف تقويم المنهج، خطوات تقويم المنهج، معايير تقويم المنهج، نماذج تقويم المنهج، و في الأخير تصنيف التقويم على أساس مكونات النظام التعليمي.

فيما تناول الشق الثاني الجودة في التعليم و ذلك من خلال تعريف الجودة، و تعريف و إعطاء مفهوم الجودة في التربية و التعليم، أهداف الجودة في التربية و التعليم، أسس تحقيق الجودة في التعليم، ومن ثم التطرق إلى جودة المنهاج الدراسي، خصائص جودة المنهاج، مرتكزات معايير الجودة التعليمية، معايير جودة عناصر المنهاج، تجارب بعض الدول عالميا و عربيا في نظام جودة التعليم، و في الأخير تطرقنا الى نشأة المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم.

و تناول الجانب التطبيقي هو كذلك فصلين تطرقنا من خلال الفصل الأول: إلى مختلف الإجراءات المنهجية للبحث، حيث قام الباحث بتحديد الإطار المنهجي للدراسة و ذلك من خلال إبراز المنهج الملائم لها و إجراء الدراسة الاستطلاعية، تحديد مختلف المتغيرات البحثية، تحديد مجتمع و عينة الدراسة و

إبراز خصائص الأخيرة، تعيين حدود البحث و من ثم تحديد أدوات الدراسة و مختلفة الأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

فيما قمنا في الفصل الثاني بعرض و تحليل النتائج الخاصة بمختلف الفرضيات و من ثم مناقشة النتائج المتوصل إليها في ضوء الدراسات السابقة مع إعطاء الحكم العام على مدى صلاحية هذا المنهاج و فعاليته، و في الأخير تم وضع بعض الإقتراحات و التوصيات التي من شأنها إعطاء الإضافة اللازمة في سبيل النهوض بالمنظومة التربوية ككل من جهة و فتح المجال لدراسات و بحوث أخرى في هذا المجال من جهة ثانية.

1- إشكالية الدراسة:

يعد التعليم الركيزة الأساسية في بناء المجتمع المعرفي الحديث، ويعتبر التعليم في جميع العصور وفي كل دولة هو المسؤول الأول عن النمو والتطور والازدهار، كما يعتبر أهم عنصر؛ لذلك نرى الاهتمام الكبير بالتعليم في جميع الدول والحكومات، فالتعليم هو الأداة التي من خلالها يتم صناعة جيل وحضارة للنهضة، والارتقاء بالأمة، وينال التعليم في المؤسسات الحكومية اهتماًما بالغًا، لذلك اهتمت الدول المتقدمة في مواكبة تطور التعليم، وتلبية متطلبات مواكبة التعليم الحديث وطموحاته، عن طريق ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، وقد اتجهت الكثير من الأنظمة والحكومات إلى الاهتمام بالنظام التعليمي وتحسينه،كونه المقياس الحقيقي لحضارة الأمة ونهضتها في الوقت الحاضر، والذي من خلاله نستطيع رسم صورة لمستقبل مشرق، والحصول على جيل مؤهل، قادر على التفاعل مع معطيات العصر الحديث ومتغيراته (الغامدي، 2020، صفحة 6)

لا يخفى على أحد أن هذه القفزات المتسارعة التي تشهدها حضارات الأرض اليوم في كافة جوانبها السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و التقنيه... إلخ. ولعل البعد التربوي التعليمي يعد أحد أهم هذه الجوانب بل لا نبالغ كثيرا إذا ما قلنا أنه العنصر الأساسي الفاعل في كل تلك الدوائر التي تتشكل منها أي حضارة وذلك على اعتبار أن التربية هي "عملية إعداد مستمر لإفراد المجتمع للحياة ."إن هذا الإعداد الذي تتولاه مؤسسات المجتمع التعليمية و التربوية المختلفة للنهوض بالفرد وتهيئته للقيام بأعباء متطلبات الارتقاء بالحضارة يحتاج إلى "منهج يكون متوائم مع "خصوصية "و مسلمات ذلك المجتمع ومتماشيا في الوقت عينه مع ظروف العصر المتغيرة أبد الدهر بما تمليه عليها سنن الله في الكون. (مؤتمر و ملتقى المعاهد العلمية، صفحة 3)

و قد أخذت المناهج التربوية الحيز الأكبر من الإهتمام نظير الدّور المحوري الذي تلعبه في تكوين التلميذ المتزن و بالتالي المجتمع سليم، و تسعى معظم الدول إلى تطوير المناهج وتحديثها لتلبية متطلبات التطورات الحديثة، ويأتي تحديث أنظمة التعليم ومواكبة المتغيرات الداخلية والخارجية كخطوة رائدة، وكما هو معروف فإن العملية التعليمية عملية متحركة ومتطورة ومتغيرة بحكم تطور الحياة والمجتمعات، ومن الملائم أن تساير المناهج التعليمية هذا التغير الحتمي وتواكبه لكي يكون التعليم محققا لطموحات الأمة ملبيا لآمالها وتطلعاتها في حياة أكثر رقيا وتطورا ونماء وازدهارا، وتحديث المناهج وتطويرها هو السبيل الأمثل لما لها من قوة وأهمية كبيرة في تحقيق الأهداف ومسايرة روح العصر. وتحقيق الغايات

والطموحات، ولا سيما في هذا العصر الذي يتسم بالعلم والتقنية والتطورات العلمية والاقتصادية والتربوية والتفجر المعرفي الهائل وثورة المعلومات والاتصالات. (دعمس، 2008، صفحة 7)

إن الوعي بأهمية تطوير المناهج واستخدام التقنية في تطوير المناهج عامل حيوي فعال، وكذلك المواكبة المستمرة للتطوير والتدريب والتأهيل، وتطوير طرق التدريس للمادة، وتأليف الكتاب الجيد، وتحقيق الترابط والتكامل بين المواد الدراسية، وربط المعلومات بالحياة العملية والتقنيات المعاصرة، وإيجاد الوسائل الفعالة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وإيجاد التوازن بين الجوانب النظرية والجوانب العملية في المنهج. كما أن تطوير المناهج مطلب تربوي واقتصادي واجتماعي، وذلك يتطلب السعي الحثيث من أجل تحقيق تطابق المناهج مع التطلعات والأهداف الطموحة. ولا شك أن هناك جهودا تبذل في هذا الميدان (تطوير المناهج)؛ حيث نرى عددا من اللجان والأسر الوطنية في إطار المساعي الهادفة إلى تحديث أنظمة التعليم وإدخال التعديلات اللازمة على المنهج، وتطوير المنهج يبدأ من منهج قائم ولكن يراد تحسينه أو الوصول إلى طموحات جديدة، ومن جهة أخرى تشترك عمليتا بناء المنهج وتطويره في أنهما تقومان على أسس مشتركة وهي المتعلم، والمجتمع، والمعرفة، وأنهما تتطلبان قدرة على استشراف المستقبل وحاجات المجتمع وأفراده. (دعمس، 2008، صفحة 11)

ولكي تتم عملية التطوير بصورة سليمة فلابد أن تكون أهدافها واضحة وشاملة لجميع جوانب العملية التعليمية ومعتمدة على أسس علمية، وأن تكون مستمرة و تعاونية يشترك فيها جميع المختصين في التربية والتدريس، وحتى تتحقق عملية التطوير لابد أن تكون مسايرة جنبا إلى جنب مع عملية تقويم المنهج حيث يتم تحديد الأخطاء وأوجه الضعف ونواحي القصور في المنهج ثم تجرى الدراسات والتجارب لمحاولة التخلص من هذا القصور مع الاستفادة من الاتجاهات والخبرات التربوية واختيار المناسب منها والصالح لعاداتنا ولمجتمعنا. (محمود، 2009، صفحة 14)

و الجزائر مثلها مثل باقي الدول في العالم حاولت في كل مرة مواكبة متطلبات العصر خاصة في المجال التربوي حيث تبنت في كل مرة مناهج و مقاربات جديدة منذ الاستقلال و عام 2002 و بمصادقة من المجلس الشعبي الوطني قررت الدولة إعادة النظر في مناهجها التربوية و إقرار اصلاحات جديدة على المنظومة التربوية مع مراعاة مختلف التحولات السياسية الاجتماعية وكذلك الاقتصادية على المستويين المحلي و الدولي، فأعتمدت على مقاربة جديدة ألا و هي المقاربة بالكفاءات حيث يعمل المنهاج تحت لواء هذه المقاربة على جعل التلميذ محورا للعملية التعليمية و الأستاذ يلعب دور الموجه و المنشط لها،

ونتيجة للتطوّر العلمي و التكنولوجي و الإقتصادي الكبير على المستوى العالمي لجأت الدولة من جديد إلى ادخال تغييرات جديدة على المناهج السابقة بغية الارتقاء بها إلى مصاف الجودة فأعتمدت منذ العام 2016 على مناهج جديدة ألا و هيمناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.

إنّ الإطار الملائم لهذا المسعى هو مدخل يعطي الأولوية للمعارف والتحكّم في المساعي الفكرية التي تتجسّد في السلوك والمواقف الفردية والجماعية من المحاسن التي تتميّز بها المناهج الجديدة تلك الجوانب التي تتمثّل في اعتبار المدرسة كيانا شاملا من حيث المعارف والمهارات التي تعمل على توظيف الجانب المعرفي وتفعيل البنوية الاجتماعية (معرفة كيفية بناء الإشكال، الاستقراء والاستنتاج، التلخيص والتعميم، الخيال، النقاش، المعارضة، تسيير الصراعات، العمل الجماعي...)، إلى جانب السلوك والتصرّف، وذلك مسعى بناء الهويّة وتحقيقها باعتبارها نتاجا لمسار تاريخيّ طويل، ومفعول فرديّ وجماعيّ (مكون من مواقف وسلوكات) في حصيلة المسارات الثقافية لبلادنا، ومناهج الجيل الثاني تركّز على القيم الجزائرية لكونها لحمة تضامن اجتماعيّ يحمله التاريخ كما تحمله الجغرافيا، والتراث الثقافي والقيم الروحية. وإلى جانب السياق الوطني لمضامين البرامج والمناهج المقبلة، فقد كان التأكيد أيضا على فك التعقيد الذي تتصف به اليوم الأمور في المجتمع والعالم أجمع، والذي يفرض تجنيدا مختلفا للمعارف المبنية على أساس مهارات فكرية عالية، وعليه، فقد أُعِدّ برنامج وطنيّ لوضع المناهج الجديدة حيّز التطبيق منذ يناير 2015، والذي سيشمل كلّ الفاعلين المعنيين بالتدريس في المستويات المعنية، أي: السنة الأولى والثانية ابتدائي، والسنة الأولى متوسّط. (وزارة التربية الوطنية، 2016، صفحة 3)

ولا زالت التربية البدنية و الرياضية و التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من المقرر الدراسي عرضة لهاته التطورات و التغييرات الحاصلة على المناهج و المحتويات و التي وجب أن تكون ذات جودة عالية لأجل عملية تعليمية فعالة حيث تعمل هذه المادة كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد ، من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية . معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية ، كدعامة ثقافية واجتماعية لها، فهي تمنح المتعلم رصيدا صحيا يضمن له توازنا سليما ، وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكات فاضلة تؤهله للإندماج الفعلي في المجتمع، ورغم كل هذا فقد حكم عليها مسبقا في كثير من الأحيان من خلال الأنشطة الرياضية ، على أنها لعب وترفيه أو استعادة للنشاط والحيوية ، أو أنها مضيعة للوقت ولا مجال حتى لإدراجها في النظام التربوي، ولقد أعطتها الدولة في السنوات الأخيرة عناية فائقة ، وذلك بإعادة النظر في كثير من التعليمات سواء المتعلقة بالإعفاءات أو بالمنشآت والوسائل ، وكذا إدراجها في

الامتحانات الرسمية (شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط)، ومن هذا القبيل وعلى غرار المواد الأخرى كان ولا بد من إعادة النظر في البرنامج التعليمي واستبداله بمنهاج يتماشى وطموحات المادة من جهة ، والتطورات في ميادين علوم التربية والتدريس من جهة أخرى بما يضمن لها من مسايرة المستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة ، والمجتمع الجزائري بصفة خاصة . (وزارة التربية الوطنية، 2015، صفحة 3)

و في خضم هذه التعديلات التي ادخلت على منهاج التربية البدنية و الرياضية، و نظرا للدور الذي تلعبه هذه المادة في انشاء الفرد الصالح و المتزن على مختلف النواحي النفسية و البدنية و الاجتماعية، تبادر إلى أذهاننا التساؤل التالي:

هل يتلائم منهاج التّربية البدنية والرياضية في جيله الثاني للطّور المتوسط مع معايير جودة التّعليم ؟ و هل يتّسم الأوّل بالفاعلية ؟

1-1التساؤلات الجزئية:

1- هل يتلائم منهاج التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط في جيله الثاني مع معايير جودة التعليم من وجهة نظر أساتذة المادة ؟

2- هل يتلائم منهاج التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط في جيله الثاني مع معايير جودة التعليم من وجهة نظر مفتشي المادة؟

3- هل هناك فاعلية لمنهاج الجيل الثاني التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط حسب نموذج تيسسيير القرارات المتعدد **CIPP** من وجهة نظر أساتذة المادة؟

4- هل هناك فاعلية لمنهاج الجيل الثاني التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط حسب نموذج تيسسيير القرارات المتعدد **CIPP** من وجهة نظر مفتشي ؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1 الفرضية العامة:

ـ يتلائم منهاج التربية البدنية و الرياضية في جيله الثاني للطور المتوسط مع معايير جودة التعليم بدرجة متوسطة و يتسم بفاعلية كبيرة في تحقيق أهدافه.

2-2 الفرضيات الجزئية:

1- يتلائم منهاج التربية البدنية و الرياضية في جيله الثاني للطور المتوسط مع معايير جودة التعليم من وجهة نظر أساتذة المادة.

2- يتلائم منهاج التربية البدنية و الرياضية في جيله الثاني للطور المتوسط مع معايير جودة التعليم من وجهة نظر مفتشي المادة.

3- لا يتسم منهاج الجيل الثاني للتربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط بالفاعلية من و جهة نظر أساتذة المادة.

4- لا يتسم منهاج الجيل الثاني للتربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط بالفاعلية من و جهة نظر مفتشي المادة.

3- أهداف البحث:

إن الهدف الأساسي لموضوع بحثنا هو محاولة معرفة مدى ملائمة منهاج الجيل الثاني للتربية ابدنية و الرياضية للطور المتوسط لمختلف معايير جودة التعليم و كذلك مدى فاعلية الأول في تحقيق أهدافه و ذلك عن طريق بناء مجموعة من معايير جودة المناهج التربوية و كذلك بالاعتماد على مختلف نماذج التقويم ،وهدفت دراستنا أيضا الى محاولة معرفة آراء مختلف الفاعلين التربويين من أساتذة و مفتشين لمدى تضمين هذا المنهاج لمختلف معايير الجودة و مدى فاعلية أهدافه،و جاءت دراستنا هذه في اطار الاهتمام المتزايد من طرف الخبراء في مجال التعليم لمبدأ الجودة الشاملة و التي تعتبر جودة المنهاج على غرار جودة مكونات العملية التربوية جزء لا يتجزأ منها و هذا ما أشارت اليه مختلف النظريات في مجال الجودة الشاملة.

4- أهمية البحث:

و تتجلى أهمية بحثنا في معالجة أحد أهم مواضيع مجال التربية و التعليم ألا وهو جودة المنهاج االمقاربة بالكفاءات في جيلها و بدرجة خاصة منهاج التربية البد نية و الرياضية للطور المتوسط و الذي يعتبرجزء لا يتجزأ من المنهاج العام و الذي يهدف أساسا الى تحقيق مخرجات ذات جودة عالية و ذلك عن طريق مختلف الكفاءات بفاعلية و بأقل جهد ممكن ،فتبادر الى أذهاننا ذلك التساؤل كيف يمكن أن نصل الى مصاف الجودة الشاملة ان كان أصلا المنهاج لا يتميز بالجودة؟ أو ان كانت الأخيرة ضعيفة..ففاقد الشيء لا يعطيه...فبدراستنا هذه يمكننا أن نعطي تصورات عن وجهات نظر اساتذة و مفتشي المادة حول جودة المنهاج و الذي من شأنه أن يمكن الوصاية من الابقاء أو تطوير مختلف عناصر هذا الاخير.

5- المفاهيم و المصطلحات:

5-1المنهاج:

هو مجموع الخبرات التي يعيشها المتعلم في إطار برنامج منظم و هادف و منظومي، و مخطط له بعناية، مرتكزا على نتائج نظريات، و دراسات بحوث تربوية. (الضبع، 2006، صفحة 20)

5-2 مناهج الجيل الثاني:

وهي مناهج تعتمد على المقاربة بالكفاءات ولكن بشكل متطور، والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2017/2016. (بوحفص، 2017، صفحة 22)

5-3 التربية البدنية و الرياضية:

يرى المفكر الايطالي " **مورغان** " أن تعبير التربية البدنية والرياضية يتضمن في حد ذاته الوسط الذي يمكن للتربية أن تتأثر به، والذي يتمثل في أطر منظمة من النشاط البدني، وعلى الرغم من الأنشطة البدنية المتباينة والمختلفة إلا انه هناك خصائص مشتركة فيما بينها.

إن توظيف الحرية للحركات المهارية فضلا عن القيام ونواحي الإشباع و الرضا التي تنتجها ممارسة هذه الأنشطة و القيم التي تكتسبها الأنشطة البدنية. (الخولي، 1996، صفحة 31)

5-4 مفهوم المقاربة:

مجموع التصورات و المبادئ و الإستراتيجيات التي يتم من خلالها تصور و تخطيط منهاج دراسي أو تطويره أو تقويمه، و التي تكون أساس و منطق وضع أهداف المنهاج و مضامينه و وسائل تنفيذه و تقويمه. (غريب، 2001، صفحة 22)

5-5 مفهوم الكفاءة:

مدى مقدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المتوخاة منه.

5-6 المقاربة بالكفاءات:

هي الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعليم عن طرق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف، ومدى أهميتها، ومدى أهميتها ولزوميتها في حياة الفرد والتي تجعل الفرد المتعلم محور أساسي لها وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعليم (واعلي، 2007، صفحة 21))

فالمقاربة بالكفاءات هي طريقة في إعداد الدروس و البرامج التعليمية وذلك من خلال:

- التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون أو التي سوف يتواجدون فيها
- تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمّل المسؤوليات الناتجة عنها.

– ترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف وأنشطة تعلمية. (شريفة، صفحة 203)

5-7 الجودة التربية :

عرفها عدنان بن أحمد الورثان أنها أسلوب استراتيجي يقوم على التعاون المشترك و الإحساس بالمسؤولية بين العاملين في أداء الأعمال وفق معايير و مبادئ تؤدي إلى تحقيق تميز وتفوق عال في عناصر النظام التعليمي (المدخلات، العمليات، المخرجات) مع الاستمرارية في التطوير و التحسين بمرونة و فعالية، تحقيقا لحاجات و رغبات المستفيدين، و اعتمادا على تقييمهم لمعرفة مدى التحسين في الأداء. (العتيبي، 2016، صفحة 5)

5-8 المعايير:

حيث يعرفها المعهد الأمريكي للمعايير بأنها جملة السمات و الخصائص و الخدمات التي تجعل الفرد قادرا على الوفاء باحتياجات معينة (حسونة، صفحة 30)

6- الدراسات السابقة والمشابهة :

6-1 الدراسات التي تناولت منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات للتربية البدنية و الرياضية:

1- دراسة علالي طالب و آخرون بعنوان"واقع تطبيق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط – دراسة ميدنية على أساتذة التربية البدنية بولاية تلمسان"

هدفت الدراسة الى في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط بولاية تلمسان ،و قد اجريت الدراسة التعرف على واقع تطبيق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط من خلال دراسة ميدانية على أساتذة التربية البدنية و الرياضية بولاية تلمسان مقاطعة تلمسان فأعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي في اجراء دراسته فافترض أن كل الاساتذة يطبقون منهاج الجيل الثاني على عينة من من مجتمع ولاية تلمسان لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ضمت 100 أستاذ من أصل 147 من الجنسين من ذات المقاطعة، و قد اعتمد الباحث على الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات و قد قسم الى محورين حسب الأهمية بالنسبة لاثبات الفرضيات الفرعية للبحث، فارتكز على نتائجه في تثمين و تصديق فرضيات بحثنا ، و من خلال عرض و تحليل نتائج الاجابات لعينة البحث ،توصل الى أهم استنتاج في البحث و هو أن الوزارة الوصية ممثلة في مفتشي المادة سعت لتوفير كل ظروف التكوين لتطبيق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في

تدريس التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط و منه أوصى الباحث ببرمجة حصص تكوينية للطلبة الجدد بالتنسيق مع مفتشي المادة من جهة ، و الاطلاع على المناهج الحديثة من قبل الأساتذة و الطلبة من جهة أخرى لضمان أكبر نجاعة لتطبيق المناهج الدراسية عامة و منهاج الجيل الثاني في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية خاصة.

2-دراسة أ.بن كريمة بوحفص 2017 بعنوان "الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر:ضرورة أم خيار "

تطرق الباحث في هذه الدراسة الى قراءة مدى جودة محتوى هذه المناهج، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج تحليل المحتوى. بدءا بالوقوف على أهم دواعي اللجوء إلى هاته الإصلاحات مع إبراز أهم ما يميزها عن سابقتها، ثم الكشف عن الإستراتيجية المرتقبة لتطبيقها وذلك لضمان وفي أحسن الظروف نجاح الانتقال من النموذج البيداغوجي القديم (الجيل الأول من المقاربة بالكفاءات) إلى النموذج البيداغوجي الجديد (الجيل الثاني)، وأيضا الوقوف على أهم أوجه النقد الموجهة لها. وحتى تفي هاته الإصلاحات بالغرض المطلوب تم في الأخير تقديم بعض التوصيات:

- التكوين والتدريب الجدي للمدرسين على الكفاءات المهنية والبيداغوجية التي يحتاج إليها ليتكفل بالتجديد البيداغوجي لهاته المقاربة.
- سد العجز في تأمين أبنية مدرسية ملائمة من حيث المساحة والقاعات المجهزة بالأثاث المدرسي الذي ينبغي جعله أكثر حركية لتكوين فضاءات عمل مكيفة مع طبيعة النشاطات.
- تأمين الأجهزة والوسائل التربوية الضرورية وجميع الاحتياجات من كتب مدرسية، ووثائق وسندات تربوية.
- إحداث وتجهيز المكتبات في المدارس ودعمها بالمراجع العلمية والأدبية.
- تفعيل جهاز المتابعة بغرض التعرّف على المشكلات الناجمة جراء تطبيق الهيكلية التعليمية والمناهج الجديدة، مع تقديم تغذية راجعة سريعة وتحديد مستلزماتها وصولا إلى اقتراح الحلول الملائمة.
- إلزامية تعميم التربية التحضيرية لضمان التجانس في مستوى التلاميذ قبل دخول المدرسة.
- التشخيص الدقيق للأزمة التربوية، مع إشراك جميع الشركاء والفاعلين في متابعة وتقويم الإصلاحات.

3- دراسة بن يوسف دحو و آخرون 2020 بعنوان" واقعية منهاج الجيل الثاني للتربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ضوء أسس المنهج".

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى واقعية منهاج الجيل الثاني في التربية البدنية و الرياضية باستخدام المنهج الوصفي المسحي ، و لغرض تحقيق الدراسة تم بناء وثيقة الاستبيان مكونة من 04 محاور حسب مكونات المنهاج و فق مقياس ليكرت الثلاثي و وزعت على عينة قوامها 53 أستاذ تربية بدنية و رياضية بالطور المتوسط من أصل 71 على مستوى بلدية بسكرة و ذلك بعد حساب صدق و ثبات الأداة باستخدام كل من صدق المحكمين و صدق الاتساق الداخلي ، و كل من معامل ألفا كرونباخ و الثبات بالتجزئة النصفية ، و بعد التحليل الاحصائي للبيانات بالاعتماد على كل من اختبار كاف تربيع لجودة التوفيق و اختبار تحليل التباين الأحادي Anova ، تم التوصل الى أن المنهاج لم يتسم بالواقعية و أن المنهاج و جب اخضاعه لعملية تقويم شاملة.

4- دراسة حملاوي عامر 2018 بعنوان "تقويم حصة التربية البدنية و الرياضية في ظل مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة أقسام السنة أولى متوسط"

هدفت الدراسة الى البحث و الوقوف على مدى صعوبات التقويم لحصة التربية البدنية و الرياضية في ظل مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة أقسام السنة أولى متوسط ، و هذا عن طريق جمع أراء أساتذة التربية البدنية و الرياضية المسندة لهم أقسام السنة أولى متوسط للسنة الدراسية 2017/2016 و الذين قدر عددهم بـ 30 أستاذا ، و قد استخد الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدم في جمع البيانات استبيان يتعلق بمدى معرفة و ادراك الأستاذ للمبتجدات التربوية مدرجة ضمن ثلاث محاور و استعان الباحث بعدد من الأساليب الاحصائية لمعالجة و تحليل هذه البيانات على غرار معامل الارتباط بيرسون و النسب و التكرارات حيث تم التوصل الى عديد النتائج أهمها:أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط يستخدمون التقويم و التنويع في استراتيجيات و طرق التدريس و الذي يساهم في تحقيق كفاءات الجيل الثاني،حيث يطبقون الطرق و الأساليب الحديثة أثناء الحصة وفق الأهداف التربوية و التعليمية مع التنويع في التدريس .

5- دراسة براهيمي قدور و آخرون 2020 بعنوان"فعالية التقويم في منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية"

هدفت الدراسة الى معرفة مدى مساهمة التقويم في ظل منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية ، بحيث افترض الباحث أنه للتقويم وفق المقاربة بالكفاءات دور في تحسين مستوى أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية

، و استخدم الباحث المنهج الوصفي نظرا لملائمته لمشكلة الدراسة ، و اشتملت العينة البحثية على 40 أستاذا للتربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط و تم اختيارهم بطريقة عشوائية،و توصل الباحث الى أن التقويم وفق نظام المقاربة بالكفاءات له دور في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية و أوصى بعديد من النقاط أهمها:

– ضرورة الرفع من مستوى تكوين الفاعلين التربويين و الأساتذة وفق المقاربة بالكفاءات من أجل ضمان متابعة بيداغوجية فعالة للمعلمين في المدارس.

– وجوب ادماج تقويم الأستاذ خلال السنة الدراسية في التقويم العام للتلاميذ من أجل اعطاء قيمة اضافية للمادة.

6– دراسة جايلي الياس و آخرون 2018بعنوان " دور منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي و القيمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة "

هدفت الدراسة الى الكشف عن دور منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي و القيمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، بحث طرح الباحث التساؤل الرئيسي التالي:هل يؤدي منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية و الرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي و القيمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟ وو لاجابة على التساؤل المطروح اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة، و لجمع البيانات المتعلقة بها تم بناء استبيان و طرحه على عينة قصدية قوامها 150 تلميذا من المرحلة المتوسطة جميعهم من متوسسطة نجاح محيو بولاية خنشلة، و توصل الباحث الى أن منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية و الرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي (التعاون،احترام الآخرين،التضامن...)، و أيضا في بعدها القيمي (التسامح،نبذ العنف،نبذ التعصب...)و من أهم التوصيات:

– التركيز على العمل بمحتوى منهاج الجيل الثاني

– الاهتمام أكثر بمادة التربية البدنية و الرياضية و التي تعتبر عملية استمرارية للتربية العامةو تكوين الفرد و المواطن الصالح.

– ضرورة اعادة قراءة منهاج التربية البدنية و الرياضية من أجل الوقوف على الثغرات و النقائص لكي يصسح أكثر موائمة

6-2 الدراسات التي تناولت الجودة في المناهج:

1- دراسة صلاح صالح درويش معمار 2009 بعنوان"مدى تطبيق معايير ادارة الجودة الشاملة في التدريب التربوي (دراسة من وجهة نظرمشرفي التدريب والمشرفين المتعاونين بمنطقة المدينة المنورة)"

هدفت هذه الدراسة الى على مدى تطبيق معايير ادارة الجودة الشاملة في التدريب التربوي من و جهة نظر مشرفي التدريب التربوي والمشرفين المتعاو نين بمنطقة المدينة المنورة ,وتكونت عينة الدراسة النهائية من 60 فردا (01مدير ادارة التدريب,01 مدير مركز التدريب , 18 مشرف تدريب, 40 مشرف متعاون مع مركز التدريب التربوي), طبق عليهم استبانة مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في التدريب التربوي التي تتكون من ستة محاورهي:

(مبادئ الجودة الشاملة التي يمكن تطبيقها في التدريب التربوي ,واقع تطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة في التدريب التربوي, دور مديرادارة التدريب التربوي في تطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة بالتدريب التربوي,دورمشرفي التدريب التربوي في تطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة بالتدريب التربوي ,المشكلات التي يواجهها مدير ادارة التدريب التربوي عند تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في التدريب التربوي , المشكلات التي يواجهها مشرفي التدريب التربوي عند تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في التدريب التربوي.

و قد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

1. أن مبادئ الجودة الشاملة بوجه عام يمكن ان تطبق بدرجة عالية في التدريب التربوي.

2. أن واقع تطبيق مبادئ الجو دة الشاملة في الدريب التربوي يشير الى أن ميادئ الجو دة الشاملة بوجه عام تطبق و تمارس بدرجة ضعيفة في التدريب التربوي.

3. أن مدير ادارة التدريب التربوي يمارس بدرجة ضعيفة أدواره في تطبيق مبادئ ادارة الجو دة الشاملة بالتدريب التربوي.

4. أن مشرفي التدريب التربوي يمارسون بدرجة متوسطة أدوارهم في تطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة بالتدريب التربوي.

5. أن مدير ادارة التدريب التربو ي يواجه بدرجة متوسطة المشكلات عند تطبيق مبادئ الجود ة الشاملة في التدريب التربوي.

6. أن مشرف التدريب التربوي يوجه بدرجة متوسطة المشكلات عند تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في التدريب التربوي

7. و جود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء مديرادارة التدريب التربوي ومشرفي التدريب التربوي في المحاور الثلاثة (الثاني, الثالثو السادس).

8. عدم وجو د فرو ق ذات دلالة احصائية بين آ راء مدير ادارة التدريب التربوي و مشرفي التدريب التربوي في المحاورالستة تعزى الى متغير المؤهل الدراسي أي انه يوجد تقارب بين آراء ذوي المؤهلات الدراسية المختلفة فيما يتعلق بواقع تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في التدريب التربوي

9. عدم وجو د فرو ق ذات دلالة احصائية بين آ راء مدير ادارة التدريب التربوي و مشرفي التدريب التربوي في المحاورالستة تعزى الى متغير الخبرة ,أي انه ي و جد تقارب بين آراء ذوي الخبرات المختلفة فيما يتعلق بواقع تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في التدريب التربوي.

2- دراسة الأسطل 2011 بعنوان: " تقويم برنامج ماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس في جامعات قطاع غزة."

وهدفت الى التعرف على فاعلية برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر الطلبة، وقد طبقت الدراسة على (46) طالباً من طلبة الدراسات العليا المسجلين للعام 2011/2010وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي.وقد أظهرت النتائج أن رضا الطلبة جاء كبيرا في بعض المجالات، مثل: طرق التدريس والتقنيات والخدمات الجامعية، في حين جاء الرضا عن مجال أساليب التقويم بدرجة متوسطة. كما أن أهم الصعوبات التي تواجههم (ارتفاع رسوم الساعة المعتمدة)، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقويم الطلبة للبرنامج تعزى إلى: متغير الجنس والمستوى الدراسي

وأوصت الدراسة باجراء مراجعة شاملة للبرنامج وتطويره وفق المعايير العالمية.

3- دراسة عساف، والحلو2009 بعنوان :"واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الطلبة."

هدفت إلى التعرف على واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية من وجهةنظر الطلبة، كما هدفت إلى معرفة أثر المتغيرات(:النوع الاجتماعي، والكلية، والمستوى الدراسي،والوضع المهني للطالب، وتقدير الطالب، والمسار المتوقع للطالب)على واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا، وتكون مجتمع الدرا سة من (1100) طالب، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (248) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.وقد أظهرت :أن واقع جودة التعليم في

برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح كانت عالية،وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الكلية لصالح كليات :العلوم، والشريعة،والتربية، ومتغير الوضع المهني للطالب لصالح من يعملون في مجال التربية، ومتغير تقدير الطالب لصالح ذوي التقدير ممتاز، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا تبعاإلى متغيرات(النوع الاجتماعي،والمستوى الد ا رسي، والمسار المتوقع للطالب)، كما أظهرت سلبيات برامج الدراسات العليا وايجابياتها.وأوصت الدراسة بضرورة أن تتبنى الجامعة منهجا وفلسفة تشجع على نشر ثقافة الجودة في برامج الدراسات العليا؛ لتكون مدخلا لإدارة التعليم الجامعي بالجودة الشاملة وعلى جميع المستويات،و أن تعمل الجامعة على تشجيع تطبيق إدارة الجودة الشاملة فيها.

4- دراسة زيدان2007 بعنوان:"واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في التربية بجامعة القدس".

وهدفت التعرف إلى واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في التربية بجامعة القدس من وجهة نظر الطلبة، والتعرف إلى الفروق بين المتوسطات تبعا لمتغيرات:(الجنس، والتخصص،والمستوى الدراسي)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، اولاستبانة كأداة للد راسة، وتكونت عينة الد راسة من(217) طالبا وطالبة.

وأظهرت الدراسة :أن واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في التربية بجامعة القدس كانت بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص، في حين وأن هناك فروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لواقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في التربية بجامعة القدس تعزى إلى متغير المستوى الدراسي. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير معايير الجودة لبرامج الدراسات العليا في جامعةالقدس، وتقييمها بشكل دوري مستمر.

5- دراسة محمود 2004 بعنوان:" واقع جودة وكفاءة برنامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة حلوان"

وهدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في مستوى تلك الكفاءة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، حيث قام بتطبيقها على (228) من أعضاء هيئة التدريس.وقد أظهرت الدراسة وجود اختلافات دالة بين آراء عينة الدراسة بشأن العوامل المؤثرة في انخفاض كفاءة الدراسات العليا، وخبرة أفراد العينة وتمرسهم في مهام البحث العلمي، ووجود اتفاق بشأن بعض العوامل المسؤولة عن انخفاض مستوى كفاءة الدراسات العليا، كما أشارت إلى وجود فروق في الآراء تعزى إلى اختلاف

الشعبة التي يدرس فيها الطالب، ومستوى سنوات الدراسة، وكشفت الدراسة عن أبرز العوامل التي تؤدي إلى انخفاض الكفاءة الداخلية التي كان أعلاها(مشكلات النظام الإداري)،واختلاف معايير التقويم باختلاف خبرة أعضاء هيئة التدريس، وعدم انتظام الدراسة في بداية البرنامج.وأوصت الدراسة بضرورة تنسيق إعداد برنامج الدراسات العليا بالجامعة والاشراف على تنفيذها،للوصول إلى الكفاءة الداخلية، وتخطيط المناهج الدراسية على أسس تربوية حديثة.

6- دراسة أميرة فؤاد عيد النحال 2012 بعنوان: "تقويم مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة العالمية

هدفت الدراسة الى تقويم مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة العالمية و ذلك من خلال الكشف عن مدى توافر معايير الجوجدة العالمية في مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية ، و لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، و البحث عن قوائم تختص بجودة مقررات تكنولوجيا المعلومات و ذلك من خلال المواقع الالكترونية المختصة بجودة المقررات ، و التواصل مع ذوي الاختصاص في عدد من الدول ، و من ثم ترجمة هذه القوائم و اعداد قائمة تم استخلاصها من عدة قوائم، حيث تكونت قائمة معايير الجودة في صيغتها النهائية من 85 معيارا موزعة على أربعة مجالات وهي (الأهداف التعليمي،االمحتوى التعليمي،الأنشطة التعلبيمية التعلمية،التقويم)،و قد تمثل مجتمع البحث في كتاب تكنولوجيا المعلومات للصفين الحادي العشر و الثاني عشر و قد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

تباين و عدم توازن في مدى توافر معايير الجودة العالمية في مختلف مجالات لكلا الصفين حيث كان أدناها مجال المحتوى التعليمي للصف الثاني عشر بنسبة 55% و أعلى نسبة في مجال التقويم للصف الحادي عشر بنسبة 96.06% .

7- دراسة أمل إسماعيل محمد علي 2014 بعنوان"تقويم منهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الإبتدائي في ضوء معايير الجودة"

استهدفت الدراسة الحالية تعرف مدى توافر معايير الجودة في منهج المغة العربية بالمرحلة الابتدائية (الصف السادس الايتدائي)، و تكونت عينة الدراسة من منهج اللغة العربية للعام الدراسي 2014/2013 للصف السادس ابتدائي حيث اشتملت موضوعاته على 42 موضوعا مقسمة بالتساوي للفصل الدراسي الأول ،و الفصل الدراسي الثاني.

و في سبيل تحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء قائمة معايير جودة عناصر منهج اللغة العربية و التي تمثلت في الأهداف ،المحتوى و التقويم) و عرضها على مجموعة من السادة المحكمين لبيان مدى صحتها.

و قد أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن تدني مستوى معايير جودة عناصر منهج اللغة العربية المتمثلة في (الأهداف، المحتوى و التقويم) ، و وضح ذلك من خلال النتائج التي دلت على تدني مستويات معايير الجودة و مؤشراتها في منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي.

8- دراسة سهيل رزق دياب 2006 بعنوان: " تطوير أداة لقياس جودة الكتاب المدرسي وتوظيفها في قياس جودة كتب المنهاج الفلسطيني"

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير أداة لقياس جودة الكتب المدرسية، وتوظيفها في قياس جودة كتب المنهاج الفلسطيني في قطاع غزة.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من أنها محاولة لتطوير أداة قياس وتقويم تتضمن معايير الجودة بحيث يمكن الاستفادة منها في تقدير جودة عينة من كتب الرياضيات المطبقة في قطاع غزة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث وظف الأداة بعد التأكد من صدقها وثباتها في تقدير جودة كتب الرياضيات المقررة على طلبة الصف الرابع الأساسي، حيث شارك في ذلك عينة عشوائية مكونة من (60) معلماً ومعلمة من معلمي الرياضيات في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة خلال العام الدراسي 2006/2005

وقد أظهرت النتائج أن هناك الكثير من الفقرات دون المستوى المقبول المحدد في هذه الدراسة، مما يدل على وجود ثغرات وفجوات في هذه الكتب.

وخلصت الدراسة بعدة توصيات مفيدة من أجل تحسين الكتب المدرسية والارتقاء بها

- ضرورة مراعاة تحقيق معايير الجودة في الكتب المدرسية عند تأليف وإعداد الكتب الفلسطينية لمنهاج الرياضيات وغيرها من المواد الدراسية.

- ضرورة تطوير بطاقة تقدير جودة الكتاب المدرسي التي نتجت عن هذه الدراسة والاستفادة منها في الحكم على جودة الكتب المدرسية وتطويرها والارتقاء بها.

3-6 الدراسات التي تناولت منهاج التربية البدنية و الرياضية و الجودة معا:

1- دراسة الحايك صادق خالد و آخرون 2013 "مدى مواكبة مناهج التربية الرياضية لمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة البحرين"

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى مواكبة مناهج التربية الرياضية لمعايير الجودة الشاملة من وجة نظر الطلبة و أعضاء هيئة التدريس في جامعة البحرين، و التعرف على دلالة الفروق في استجابات العينة تبعا لمجموعة من المتغييرات، و تكونت عينة الدراسة من الطلبة و أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين و البالغ عددهم (132) طالبا و عضو هيئة التدريس، منهم (13) عضو هيئة التدريس و (119) طالب، و قد استخدم المنهج الوصفي، و قامت بتصميم استبانة تضم معايير جودة المناهج في جامعة البحرين، حيث تضمنت (45) عبارة موزعة على ستة محاور، و تم استخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار (ت) و تحليل التباين الأحادي. و أظهرت النتائج أن مناهج التربية الرياضية في جامعة البحرين تواكب معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة حسب رأي الطلبة و أعضاء هيئة التدريس. و تبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى مواكبة مناهج التربية الرياضية لمعايير الجودة الشاملة في جامعة البحرين تعزي لمتغير الجنس من وجهة نظر الطلبة، و لمتغيرات الجنس، الرتبة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. و قد أوصت الدراسة بتشجيع أعضاء هيئة التدريس في جامعة البحرين لمواصلة جهودهم نحو تحقيق الأفضل في جودة المناهج الدراسية، و إعادة النظر في محتوى المناهج الدراسية و التغلب على نقاط الضعف.

2- دراسة ايمن على احمد عثمان بعنوان :"معايير تقييم المقررات الدراسيه بكليات التربية الرياضية وفقاّ لمعايير الجوده والاعتماد"

يهدف البحث الى وضع معايير للمقررات الدراسية لمناهج التربية الرياضية بكليات التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة حيث قام الباحث بإستخدام المنهج الوصفى باستخدام الدراسات المسحية وذلك لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه وتمثل مجتمع البحث في اساتذة الجامعة بكليات التربية الرياضية تخصص مناهج وطرق التدريس حيث قام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (50) استاذ تخصص مناهج وطرق تدريس من الكليات المختلفة كعينة اساسية، وقد تم التطبيق على (10) اساتذة تخصص مناهج وطرق تدريس لإيجاد المعاملات العلمية " صدق وثبات " لإستمارة الإستبيان قيد البحث ، وفي حدود المنهج المتبع والنتائج التي تم التوصل إليها ومعالجتها وعرضها ومناقشتها ، وفي حدود عينة البحث توصل الباحث إلى استخلاص ما يلي :

تم التوصل الى استبيان معايير وضع منهج التربية الرياضية(صدق المقرر الدراسى وأهميته، اهتمامات الطلاب، القابلية للتعلم، مجالات المقرر الدراسى، حداثه المقرر الدراسى).

و في الأخير أوصى الباحث بما يلي:

- الاهتمام بوضع المقررات المختلفة بكليات التربية الرياضية.
- وضع المقررات المختلفة بكليات التربية الرياضية في ضوء المعايير العالمية لجودة التعليم والمناهج .
- الاهتمام باختيار طرق وأساليب التدريس التي تناسب المرحلة السنية لطلاب كليات التربية الرياضية.
- ضرورة صياغة جميع المقررات والمناهج الدراسية للمرحلة الجامعية فى ضوء ميول الطلاب.
- يجب عقد دورات تدريبية وتثقيفية عن جودة الأداء التدريسى لاعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية .
- العمل على إرسال بعثات خارجية للدول المتقدمة فى مجال جودة التعليم وجودة الأداء التدريسى بما يعود بالنفع على العملية التعليمية ووضع المقررات التدريسية.
- يجب أستخدام كافة الوسائل العلمية والتكنولوجية والأدوات الأحصائية المتاحة لتطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة فى التدريس بكليات التربية الرياضية.

3- دراسة مصطفي السايح محمد، و آخرون 2008 بعنوان: معايير أكاديمية مقترحة لمحتوي مناهج التربية الرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء جودة التعليم،

يهدف البحث وضع معايير أكاديمية لمحتوي مناهج التربية الرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي، استخدم المنهج الوصفى، كما بلغت عينة البحث (152) من أعضاء التدريس ببعض كليات التربية و الموجهين والمعلمين الأوائل للتربية الرياضية بالمدارس الابتدائية ببعض المحافظات، وأهم النتائج وضع سبعة معايير أكاديمية لمحتوي مناهج التربية الرياضية للصفوف الدراسية من الأول حتى السادس بمرحلة التعليم الابتدائي.وكانت أهم النتائج التى توصل اليها البحث: - حددت مؤشرات المعايير الأكاديمية المقترحة بعدد سبعة عشر مؤشر للصفوف الدراسية من الأول إلي الثالث- وضع معايير أكاديمية لأهداف منهاج التربية البدنية والرياضة –وضع معايير أكاديمية لمحتوى منهاج التربية البدنية والرياضة

4- دراسة محمود فتحي عبد العال حسب الله 2012 بعنوان : "المستويات المعيارية لمادة التربية البدنية والرياضة في ضوء الجودة والاعتماد للصف السابع إلى التاسع".

وتهدف الدراسة إلى تحديد مستويات معيارية يتم على أساسها تقيم منهاج التربية البدنية والرياضة لتلاميذ المرحلة الإعدادية (الصف السابع : التاسع) من مرحلة التعليم الأساسي لكى تكون بمثابة محك

ومعيار تعليمى لبعض الخصائص البدنية والصحية والوظيفية والعقلية والحركية والاجتماعية المميزة لمنهاج المرحلة الإعدادية، استخدام المنهج الوصفى،من معلمى وموجهى التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية، وعدد (262) معلم تربية رياضية، وعدد (26) موجة تربية رياضية من الموجهين، أدوات ووسائل جمع البيانات استمارة استبيان عن المستويات المعيارية لمادة التربية البدنية والرياضة فى ضوء الجودة والاعتماد للصف السابع إلى التاسع وتم التوصل الى تسعة مستويات معيارية .

5- دراسة محمد العتيبي عبيد مسند المطيري 2013 بعنوان"درجة تطبيق معايير ادارة الجودة الشاملة في أقسام التربية البدنية من وجهة نظر الموجهين الفنيين و مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت"

حيث هدفت هذه الدراسة الكشف عن درجة تطبيق معايير ادارة الجودة الشاملة في أقسام التربية البدنية من وجهة نظر الموجهين الفنيين و مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت.

تكون مجتمع الدراسة من جميع الموجهين الفنيين و مديري المدارس الثانويةفي المناطق الستة في دولة الكويت و عددهم(38) موجها و موجهة و (137) مديرا و مديرة , أما عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة عنقودية تكونت من المناطق :العاصمة ,الفروانية و مبارك الكبير , ثم تم أخذ جميع الموجهين الفنيين و المديرين للمرحلة الثانوية فيها ,و كان عدد الموجهين (21) موجها و موجهة و عدد المديرين (67) مديرا و مديرة , و قام الباحث بتطوير استبانة من خلال الاطلاع على الادب النظري و الدراسات السابقة و تم ايجاد صدقها و ثباتها , و توصلت الدراسة الى نتائج منها:

1. أن درجة تطبيق معايير ادارة الجودة الشاملة في أقسام التربية البدنية من و جهة نظر مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت كانت بدرجة مرتفعة .

2. أن درجة تطبيق معايير ادارة الجودة الشاملة في أقسام التربية البدنية من و جهة نظر الموجهين الفنيين في المدارس الثانوية في دولة الكويت كانت بدرجة مرتفعة .

3. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(α=0 .05) في درجة تطبيق معايير ادارة الجودة الشاملة في أقسام التربية البدنية في المدارس الثانوية من وجهة نظر الموجهين الفنيين في دو لة الكو يت , تبعا لمتغير الجنس العمر,المؤهل العلمي و الخبرة.

4. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(α=0 .05) في درجة تطبيق معايير ادارة الجودة الشاملة في أقسام التربية البدنية في المدارس الثانوية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية في دولة الكويت , تبعا لمتغير الجنس العمر,المؤهل العلمي و الخبرة.

و قد أوصت الدراسة بالآتي:

1. أن تعمل ادارة المناهج في الدولة في دو لة الكويت على اشراك المعلمين في عملية وضع و تطوير مناهج التربية البدنية و الرياضية للاستفادة من خبر اتهم في هذا المجال وبما يؤدي الى تطوير مادة التربية البدنية و الرياضية .

2. أن تقوم وزارة التربية في دولة الكو يت بتطوير مناهج مادة التربية البدنية وفق أحدث المعاييرالعالمية و بما يتوائم مع معايير ادارة الجودة الشاملة كي تتحقق الأهداف المنشودة و تنسجم مع فلسفة التربية .

3 ـ أن يتم تقويم الاهداف الموضوعة لمادة التربية البدنية بشكل مستمر الأمر الذي يمكن القائم ين على تخطيط المناهج من تطويرهذه المناهج بما يتوائم مع معايير ادارة الجودة الشاملة العالمية .

4 ـ أن تعمل وزارة التربية في دولة الكو يت على ايفاد المو جهين الفنيين و رؤساء الأقسام لمادة التربية البدنية في دو رات متخصصة من أجل اكسابهم المهارات اللاز مة و التي يتم من خلالها تطويرمادة التربية البدنية .

6-4 التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة و المشابهة التي تطرقنا اليها في بحثنا هذا و المتعلقة بموضوع دراستنا مدى ملائمة منهاج التربية البدنية و الرياضية في جيله الثاني لمعايير جودة التعليم في الطور المتوسط، تبين لنا بعد الاطلاع على مختلف هذه الدراسات مدى أهمية الاستمرار في دراسة جودة هذا المنهاج و مدى فعاليته في تحقيق أهدافه بالاعتماد على مختلف النماذج الحديثة و ذلك لما تتطلبه المناهج من ضرورة التقويم المستمر لها ما يضمن التطوير الدائم لهذه الأخيرة لتواكب مختلف التطورات الطارئة على المجتمعات بمختلف مستوياتها من اقتصاد السوق الى اقتصاد المعرفة ال غير ذلك و هذا بغية الوصول الى مصاف الجودة الشاملة ،واذا ما عمدنا الى مقارنة دراستنا هذه بالدراسات السابقة و المشابهة التي تناولناها فاننا نجدها تتشابه مع البعض منها و تختلف مع البعض الآخر و ذلك في مختلف الجوانب و سنتطرق و نركز من خلال تعليقنا هذا الى عدة نقاط يمكننا من خلالها رصد نقاط التشابه و الاختلاف على مستوى المنهج المتبع و كذلمك عينة الدراسة فكانت النتائج على النحو التالي:

أ- أوجه التشابه:

اذا ما تحدثنا عن الدراسات التي تناولت متغير منهاج التربية البدنية و الرياضية و ربطه بجودة التعليم فاننا نجد دراسة كل من :

(الحايك صادق خالد و آخرون 2013) ، (دراسة ايمن على احمد عثمان) ، (مصطفي السايح محمد و آخرون 2008) ، (محمود فتحي عبد العال حسب الله2012) ، (*محمد العتيبي عبيد مسند المطيري* 2013) .

أما الدراسات التي اعتمدت على نفس المنهج الذي استخدمناه في دراستنا (الوصفي التحليلي) فنجد كل الدراسات التي تناولناها اعتمدت على المنهج الوصفي بمختلف أنواعه في دراسة مشكلاتها.

أما فيما يخص الدراسات التي اشتركت مع بحثنا في العينة فنجد تلك الدراسات التي اعتمدت على أساتذة المادة كعينة لبحوثهم ونجد منها **دراسة (دراسة علالي طالب و آخرون) ، (دراسة بن يوسف دحو و آخرون 2020) ، (دراسة حملاوي عامر 2018) ، (دراسة محمود 2004) ، (دراسة سهيل رزق دياب 2006) ، (دراسة الحايك صادق خالد و آخرون 2013) ، (دراسة ايمن على احمد عثمان) ، (مصطفي السايح محمد و آخرون 2008) ، (محمود فتحي عبد العال حسب الله2012) ، (محمد *العتيبي عبيد مسند المطيري* 2013).**

أما فيما يخص عينة مفتشي المادة التي اعتمدنا عليها في بحثنا **فلم نجد أي من الدراسات السابقة عمدت الى هذه العينة لجمع معلوماتها.**

ب- أوجه الاختلاف:

اذا ما تحدثنا عن الدراسات التي تناولت الجودة وحدها دون التطرق الى منهاج التربية البدنية و الرياضية فنجد كل من **(دراسة محمود 2004) ، (دراسة سهيل 2006) ، (دراسة زيدان 2007) ، (دراسة عساف و آخرون 2009) ، (دراسة صلاح صالح 2009) ، (دراسة الأسطل و آخرون 2001) ، (دراسة أميرة فؤاد 2012) ، (دراسة أمل اسماعيل 2014)** .

أما الدراسات التي اختلفت مع دراستنا في العينة تمثلت في كل من **(دراسة زيدان 2007) ، (دراسة جبايلي الياس 2008) ، (دراسة صلاح صالح 2009) ، (دراسة عساف و آخرون 2009) ، (دراسة الأسطل و آخرون 2011) ، (دراسة أميرة فؤاد 2012) ، (دراسة أمل اسماعيل 2014)** .

و قد استفاد الباحث من هذه الدراسات فيما يلي:

- الاستفادة من الجانب النظري لها.
- الاستفادة منها في تحديد فروض البحث.
- الاستعانة بها في بناء أدوات البحث (معايير جودة المنهاج، استبيان الفاعلية).